MIRBAT Leaflet: July 72 361/72

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

ياجماهير شعبنا في ساحة عمان والخليج العربي :
ياجماهير ثورة التاسع من يونيو :

اليكم هذا البلاغ العسكري الهام الصادر عن جيش التحرير الشعبي تحت رقم ٣٦١ / ٧٢ ٠

حول عملية الاقتحام والاحتلال المؤقت لمدينة مرباط :

منذ فجر التاسع من يونيو وروحا عارمة لاتقاوم تجتاح جماهيرنا في ربوعها الجبّار : بعد قوى البغي والاستغلال ٠ ومنذ فجر التاسع من يونيو وشعبنا يتقدم في اصرار وعزم وعناد ثوري لايلين لتوجيه اعتى الضربات واقساها الى اعدائه من مرتزقة آل بوسعيد وجيوش بريطانيا ٠ منذ سبع سنوات وقوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية تلقن قوى الاستعمار والرجعية دروسا في المواجهة والتحدي ٠

منذ سبع سنوات وقوات العدو تعيش في حالة تقهقر مريع في حالة انحلال لروحها المعنوية في سائر اوساطها ضباطا وجنود ٠

ياجماهير شعبنا في سائر انحاء عمان والخليج العربي :
ياقوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية :

انطلاقا من التراث النضالي الرائع التي خلفته جماهير الشعب وقوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ، واتباعا للروح الهجومية التي سارت عليها قواتنا طيلة سنوات الثورة السبع ، وتصعيدا لمجمل الاوضاع العسكرية التي شهدتها بلادنا في الاسابيع الماضية ، وبعد عمليات اقتحام مدينة طاقة ومدينة عرقد ، واقتحام الجانب الشرقي لمدينة صلالة ، قامت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية بعملية ناجحة لمدينة مرباط الساحلية ، الى الشرق من عاصمة الاقليم صلالة ٠

ففي صباح يوم ١٩ / ٧ / ٢ شنت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية العاملة في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية هجوما مشتركا على مدينة مرباط الواقعة على الساحل على بعد ٦٥ كيلو متر شرقي صلالة وذلك بعد احتلال المدينة لفترة معينة ، وتدمير منشآت العدو العسكرية وتحصيناته وتحطيم اسلحته الدفاعية وقتل الوالي العميل ، وتمت العملية على الشكل التالي :

اولا : في تمام الساعة الرابعة فجرا ٠ ٠ بدأ الهجوم الكاسح بقصف مدفعي شديد ومكثف لمواقع العدو داخل المدينة وفي مرتفعات حارة الشريف الغربية ، وتحت غطاء القصف المدفعي ، تقدمت مجاميع من رفاقنا الابطال لتطهير مواقع العدو في حارة الشريف ، وتم تطهير مرابي العدو بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة تطهيرا تاما ٠ واستولى رفاقنا الابطال على مواقع العدو بما فيها ٠

من اسلحة من مدافع هاون ورشاشات ومناظير (اف ٠ ان) وكميات كبيرة من الذخيرة ٠٠
ولقد تراكمت جثث العشرات من القتلى من المرتزقة والعملاء داخل مرابى العدو ٠٠ ومن جانبنا
استشهد ثلاثة من رفاقنا الابطال ٠

ثانيا : وفى الوقت الذى كان فيه أبطالنا يقومون بتطهير حارة الشريف كانت قوات الاقتحام التابعة لجيش التحرير الشعبى والميليشيا الشعبية تقتحم الاسلاك الشائكة المحيطة بالمدينة ٠٠ وتتقدم فى عملية حركة ونار زاحفة الى مواقع العدو فى مرباط ٠٠ وبعد قتال ضار وعنيف بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وبالصواريخ ٠٠ استطاعت قوة الاقتحام ان تصل حتى قلعة الحاكم ، وان تنزل العلم الاستعمارى الرجعى من عليها ، وان تطهر القلعة تطهيرا كاملا ٠٠ ولقد وجد مايزيد على اربعين فرد من افراد العدو ، قتلى بينهم بعض الضباط البريطانيين ، وضابط اردنى وتم تدمير القلعة تدميرا تاما ٠٠ وسيطرت قواتنا على مدفعية ميدان كتب عليها اسم (المملكة الاردنية الهاشمية) ، وتم تدميرها تدميرا كاملا مع طاقمها ، وتم الاستيلاء على رشاشين آليين (مشنجان) وآخر مضاد غربى ودمرت جميع اسلحة العدو فى القلعة ٠

من جانبنا سقط تسعة من رفاقنا الابطال شهداء مسجلين بدمائهم اروع البطولات والتضحيات والتى لايمكن ان ينساها التاريخ ٠

ثالثا : واثناء عملية الاقتحام واحتلال مواقع العدو وتدمير قلاعه واسلحته استنجد العدو بسلاح الجو الملكى البريطانى - طائرات الهيليكوبتر والمقاتلة ٠٠ وحاول ان يقوم بعملية انزال بواسطة الهيليكوبتر فى شمال المدينة ، تحت حماية الطائرات المقاتلة ٠٠ ولقد اشتبكت مضاداتنا مع الطائرات واصطرتها بنيرانها الكثيفة - ولقد اصيبت طائرة هيليكوبتر وهوت بمن فيها فى البحر وواصلت مضاداتنا الاشتباك فى قتال ضار مع الطائرات المقاتلة والقاذفة من طراز سترايك ماستر ، وتم اسقاط احدى هذه الطائرات وشوهدت وهى تهوى فى البحر ٠

رابعا : وبينما كان الاشتباك مستمرا مع طائرات العدو كان رفاقنا الابطال يتقدمون فى داخل المدينة ويطهرون مرابى العدو ويتوغلون داخل شوارعها ، شارعا فشارعا ، فى عملية تطهير رائعة ، وكانت قوات المرتزقة والعملاء يفرون هاربين تاركين مواقعهم وهم فى حالة ذعر رهيب ٠

واستطاعت قواتنا ان تسيطر سيطرة تامة على شمال المدينة وان تطهرها ، واخذت تجوب المدينة وتقوم بتطهير بيوت العملاء ٠ ولقد استطاعت ان تدمر تلك البيوت ومن بينها بيت العميل حاكم المدينة عامر على السوحلى ٠

ولقد استشهد سبعة من رفاقنا اثناء ذلك ٠

خامسا : وفى نفس الوقت الذى كانت فيه قواتنا تتوغل داخل المدينة وتحتل شمالها كانت جماميع اخرى من قوات جيش التحرير الشعبى والميليشيا الشعبية تقتحم اسوار المدينة من الجهة الشرقية وتتقدم ببطولة نادرة نحو قوات العدو المتقهقرة ٠ ودارت معارك عنيفة مع المرتزقة كانت فيه قواتنا ضربات قاسية لفلولهم المندحرة واستطاعت قواتنا ان تقتحم مواقع العدو وتطهرها ٠

يتبع ٣/٠٠٠٠

وفي هذا الاثناء قام العدو مرة اخرى بمحاولة انزال جوية لقوات الكوماندوس بواسطة الهيلوكوبتر خارج المدينة الى الشمال ومن خلف مواقع ابطالنا ، وذلك من الجهة الشرقية .. واثناء ذلك دارت معارك ضارية سجل فيها ابطالنا بطولات سحلت باضواء باهرة في تاريخ شعبنا . ولقد تقدم ابطالنا يخترقون مواقع العدو ويحاولون بسالة منقطعة النظير .. حتى نفذت ذخيرتهم واخذوا يتقدمون شاهرين السلاح الابيض في حركة هجومية باتجاه مواقع العدو ، ولقد نجحت هذه المعركة عن قتل وجرح اكثر من ايمبين جندي وضابط من العدو . واثناء ذلك سقط تسعة من رفاقنا الابطال شهداء على درب الثورة وقد ثلاثة من زملائنا الجرحى في الاسر .

وبينما كانت المعارك وعمليات الاقتحام تدور في شمال المدينة ، كان شرق المدينة يشهد معارك ضارية حيث اخذ رفاقنا يطاردون فلول العدو ويطهرون جيوبه ، وتم محاصرة مجموعة من العملاء المحليين وتم ابادة العديد منهم والاستيلاء على سبعة بنادق من نوع (اف ٠ ان) وكميات من العتاد . ولقد استشهد اثنان من رفاقنا الابطال .

ولقد دارت هذه المعارك لمدة ١٨ ساعة متواصلة وابطالنا يسيطرون على اغلبية المدينة ويقومون بتطهير مواقع العدو بدءا خلفها . ولقد عاشت قوات العدو هذه الـ ١٨ ساعة في حالة رعب شديد وانهيار معنوي عام . ولقد كانت خسائر العدو الاجمالية :

١ـ احتلال مدينة مرباط لمدة ١٨ ساعة (ثمانية عشرة ساعة) في يد قوات الثورة .

٢ ـ قتل وجرح اكثر من ٢٥ ١ من جنود العدو المرتزقة والعملاء بينهم مجموعة من الضباط البريطانيين وضابط اردني .

٣ـ اسقاط طائرتين مقاتلة ـ واخرى هليكوبتر .

٤ـ تدمير الكوماندوس مقر الحاكم تدميرا كاملا بمن فيهما وتدمير بيت الحاكم وعشرين بيوت العملاء في المدينة .

٥ـ تحطيم مدفعية اردنية ثقيلة ، ومدفعية انجليزية ٨١ / م ٠ مع طاقمها .

وتدمير سيارة جيب لاسلكي وشاحنين ومشيجان ، وتدمير كل معدات العدو العسكرية التي لم يتم نقلها .

٦ـ الاستيلاء على كميات كبيرة من الذخائر والعتاد وسبع بنادق (اف ٠ ان) .

٧ـ اصيبت العديد من البيوت التي كان يستخدمها العملاء ولقد حال رفاقنا الابطال قدر الامكان تجنيب بيوت المواطنين .

من جانبنا استشهد ثلاثين من الرفاق ، ووقع ثلاثة جرحى في الاسر .

ولقد عجب صق عسكري باسم جيش التحرير الشعبي على هذه [illegible] سريعا الى اي منطقة من مناطق العدو لقد اثبت هذه المعركة لتوكد [illegible] . فبعد الهجمات التي شنت على طاقة وريسوت ، وعلى ثلاثة في اقليم ظفار ـ القاطعة [illegible] واخرها البحر الذي من على الجانب الغربي من صلالة في خور صلالة على بعد ثلاثة كيلو من قصر قابوس ـ شنت قواتنا اليوم اعنف هجوم منذ انطلاقة الثورة ، على مدينة مرباط ان هذه المعركة اكدت ليس قدرتنا على مهاجمة العدو وفي معاقله الاساسية فقط بل وفي مواقعه ، وبث الرعب

يتبع ٤/ ٠٠٠

اخبار

فى اوساطه - انه فى الوقت الذى تمتلئ صفحات العديد من الصحف الصفراء/ انتهاء الثوار وانسحابهم الى اليمن الديمقراطى ، تقوم قواتنا بهجوم على مدينة مرباط التى تبعد اكثر من ٦٥ كيلومتر شرقى صلالة ، واكثر من ١٥٥ كيلو متر من اقرب نقطة حدود بين اليمن الديمقراطى واقليم ظفار .

ان عنصر هذه المعركة قد بدأ واضحا فى جبين السلطة عن اعلان خسائرها رغم ان وكالة الانباء قد تناقلت انباء هذه المعركة التى وصفتها وكالة الانباء الفرنسية بانها اعنف معركة شهدتها المنطقة منذ عام ١٩٦٥ وحتى اذاعة السعودية اضطرت ولاول مرة منذ انفجار الثورة الى التحدث عن هجوم قام به متمردين على قلعة مرباط وذلك صباح ٧٠/٧/٢٢ .

لقد كشف الهجوم الكثير عن التواطؤ الاردنى الواضح ضد جماهير شعبنا فى عمان والخليج العربى هذا التواطؤ الذى انكشف بمقتل الضابط الاردنى العميل وتدمير المدفعية الاردنية واننا نعلن انه من اليوم ، فان جماهيرنا ستخوض نضالها فى الاقليم الجنوبى ضد القوات الاردنية لتحقيق انتصار جماهيرنا فى ساحة عمان والخليج العربى ، ولاجل الانتقام للالوف من جماهيرنا الفلسطينية التى سحقها النظام الهاشمى اثناء مجازر ايلول الدموية وقبل ذلك وانها لتعتبر هذه المعركة فى تحقيق شعار القتال المشترك الحقيقى للثورتين العربيتين فى فلسطين وفى ساحة عمان والخليج العربى .

ان سائر جماهيرنا فى ساحة عمان واليج وسائر قوات جيش التحرير الشعبى والميليشيا الشعبية لتشعر باعتزاز ازاء هذا الانتصار الجبار .. وانها لتحيى بهذه المناسبة البطولات الرائعة التى سجلت فى حار الشريف ، وفى شوارع مرباط وفى قلعة الحاكم العميل ، وفى مواجهة الطائرات البريطانية واننا لنحى ايضا الرفاق الابطال اللذين رووا بدمائهم ارض الوطن ، واللذين يرسمون مستقبل شعبنا باحرف حمراء زاهرة .. ونحيى ايضا رفاقنا اللذين وقعوا فى يد العدو ..

واننا لنعاهد شعبنا على المضى فى درب الثورة بحزم واصرار حتى يتم تحرير الوطن وتوحيده .

صادر :

عن جيش التحرير الشعبى - اقليم ظفار

سماء شهدائنا الابطال الذين سقطوا اثناء عملية الاقتحام والاحتلال لمدينة مرساط والذى استمر لمدة ١٨ ساعة وهم :

١ـ حسن محمد السنافى
٢ ـ مسلم سهيل سالم قاعدة
٣ ـ سالم عامر الشرخ
٤ـ سالم محمد محيسن
٥ـ بخيت سعيد صرعين
٦ـ مستهيل احمد
٧ـ سالم المنجوى
٨ـ سالم بخيت عذفوت
٩ـ احمد سالم مسعود
١٠ بخيت سعيد كدحيم
١١ ـ سالم محمد على
١٢ ـ احمد بخيت السياسى
١٣ ـ محماد سالم ابو حنش
١٤ـ سعيد محاد الانصير
١٥ـ على احمد الشيخ
١٦ـ على الشقيوى
١٧ـ مسلم سعيد السياسى
١٨ـ على محاد الشعبى
١٩ـ مسلم احمد سعيد بربوقى
٢٠ ـ على مسعود
٢١ ـ محاد سعيد طويب
٢٢ ـ رمضار رجب بن جمرة
٢٣ ـ محمد معتوق صعبوب
٢٤ ـ سعيد الوحش
٢٥ ـ رجب مبارك ابو سعد
٢٦ ـ سعيد ابو جفن
٢٧ ـ حامد بردقل
٢٨ ـ سالم احمد على قحوم
٢٩ ـ سالم زيدى
٣٠ ـ عبدالله محمد حلقات

اما رفاقنا الجرحى الذين وقعوا فى الاسر هم :

١ـ احمد محمد اسلم
٢ ـ سعيد مسعود صرير
٣ ـ محمد احمد قيضاب

==========